

«بالفيديو برلمانية نيوزيلندية تسرق حقيبة.. وكاميرا «توثق الجريمة»





أعلنت جولريز جهرمان، أول لاجئة يتم انتخابها عضواً في برلمان نيوزيلندا، استقالتها من منصبها، الثلاثاء، على خلفية اتهامها بالسرقة من متجرين لبيع الملابس، وتداول مقطع فيديو وثق إحدى جرائمها.

وأصدرت جولريز جهرمان، 43 عاماً، بياناً عبر موقع حزب الخضر الذي تمثله في البرلمان، أوضحت خلاله أن عملها بالسياسة أدى إلى توتر صحتها العقلية، وأثر فيها بالشكل الذي دفعها لارتكاب تلك الأفعال.

وقالت «من الواضح أن صحتي العقلية تتأثر بشدة بسبب الضغوط المتعلقة بعلمي. لقد دفعني هذا إلى التصرف بطرق خارجة عن طبيعتي. أنا لا أحاول تبرير أفعالي، ولكن أريد أن أشرحها».

وأضافت جولريز جهرمان: «يتوقع الناس أعلى معايير السلوك من ممثليهم المنتخبين، وأنا قصرت وأشعر بالأسف، هذا سلوك لا يمكنني تفسيره لأنه غير عقلائي على الإطلاق».

وأكدت النائبة المستقيلة أنها خضعت للفحص النفسي، حيث أكد الطبيب أن سلوكها جاء نتيجة استجابة شديدة للضغط النفسي، ويتعلق بصدمة لم يتم التعرف إليها سابقاً، موضحة «لا أريد الاختباء وراء مشاكل الصحة العقلية التي أعانيها، وأتحمل المسؤولية الكاملة عن أفعالي التي أشعر بالأسف الشديد عنها».

وقالت جولريز جهرمان «لقد خذلت الكثير من الناس، وأنا آسفة جداً. وأفضل شيء لصحتي العقلية هو الاستقالة من منصب كعضو في البرلمان، والتركيز على التعافي، وإيجاد طرق أخرى للعمل من أجل التغيير الإيجابي في العالم، ولذلك سأستقيل على الفور».

وأنتهت النائبة المستقيلة بيانها بتوجيه الشكر إلى كل من دعموها عقب أزمته، وإلى إدارة المتجر الذي تم تصويرها أثناء سرقة الملابس منه، على حسن تعاملهم معها.